

الملك عبدالله بن عبدالعزيز يؤكد أن مجلس الشورى بما يضمنه من كفاءات وطنية السند الأساسي للحكومة



الشريفيين وهما اعز مكان لدى المسلمين ونحمد الله إننا نتمتع بالإسلام في هذا الوطن حاكما ومحكوما.

وتابع يقول: اعز ما لدينا هو عقيدتنا الإسلامية التي يجب أن نحافظ عليها بكل ما أوتينا من قوة، وعندما تم وضع الثقة في مجلسكم وأعطاكم الثقة لم يأت هذا من فراغ فأنتم من خيرة رجال الوطن قدرة وقدوة كل في مجال تخصصه وعلمه وبلادكم ولله الحمد ينظر إليها من العالم العربي والعالم الإسلامي وكافة دول العالم بنظرة احترام وتقدير واعتزاز نلمس هذا في المحافل الدولية وفي كافة الجوانب في الداخل والخارج ونسأل الله أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه فمستوليتكم جسيمة والمطلوب منكم أكثر مما تتوقعونه وإن شاء الله أن فيكم الخير والبركة.

ويحرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله في كل عام على افتتاح دورة مجلس الشورى الجديدة والقاء خطابه السنوي من تحت قبة المجلس حيث يحرص فيه على رسم سياسة الدولة ويخاطب أبناء شعبه من خلاله.

الإقليمية والدولية وبما حققته المملكة من إنجازات حضارية في المجالات كافة.

وقد نوه مجلس الوزراء في جلسته التي ترأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بعد ظهر الاثنين ٢٢/٣/١٤٢١هـ في قصر اليمامة بمدينة الرياض، بما حققه مجلس الشورى خلال سنوات انعقاده السابقة من إسهامات في البناء والتنمية من خلال مبادرات بناءة وآراء سيّدة وتوصيات موفقة جعلت منه شريكا مهما في عملية التنمية التي تمشيها المملكة.

وقد أستقبل الملك عبدالله بن عبدالعزيز وهو ولي للعهد في قصر سموه بالرياض قبل سنوات معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ محمد بن إبراهيم بن جبير وأعضاء مجلس الشورى الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بشهر رمضان المبارك ومهنئا إياهم بهذا الشهر ثم قال: أشركم بهذه المناسبة الطيبة وفي هذا الشهر الكريم وانتم تمثلون رجال هذا الوطن العزيز على كل واحد منا وخاطبهم سموه قائلًا أن بلدكم ولله الحمد هو قبلة المسلمين حيث يحتضن الحرمين

للكم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله أن مجلس الشورى بما يضمنه من كفاءات وطنية من مختلف المناطق والقطاعات أصبح بمثابة السند الأساس للحكومة في اتخاذ القرارات. وقال - حفظه الله - في كلمة ألقاها في افتتاح السنة الثالثة من الدورة الرابعة أمام المجلس: إن من نعم الله علينا نعمة الإسلام، وما جاء به من مبادئ جلية، ومن هذه المبادئ مبدأ الشورى وما يحققه من ترشيد للقرارات التي تمس مصلحة الوطن والمواطن، مشيرًا إلى أن المجلس قد مارس هذا المبدأ بكل شفافية وموضوعية حتى أصبح محل ثقة القيادة وتطلعات المواطن نحو التطوير.

وقال مخاطبًا أعضاء المجلس: كما نال مجلسكم اهتمام المواطن وتقديره نظرا لطرحرك الموضوعي في مداورات المجلس، وما نتج عن هذا الطرح من آراء سديدة خير معين للحكومة، فتفاعل مجلسكم على المستويين الإقليمي والدولي - من خلال الاتحادات البرلمانية الإقليمية والدولية ولجان الصداقة وغيرها من الأطر والمنظمات - أسهم في التعريف بوجهة نظر المملكة تجاه القضايا

الراعي الذهبي

سعد باشماخ

للعود والخطوات

